فرفع الرئيس نحوي عينيه وقال – « الا تعجب كيف تستبدل معيشتها هنالك بالمزمعة ان تكون هنا !! فتبسمت ابتسامة عنيت بها :

اهشّ وداخلي الم مرير فلا يغرركم ضوء الثنايا !

بلى – تأملت عند ما تصورتها مثقلة (بالبقج والصرر) تبطّن الغابات وتقطع الفلوات تحت رحمة الطبيعة وعرضة للخزي والعار . حتى تحوّل دماءها او حياءها دولارات يتنعّم بها ابوها الجاهل او زوجها البليد الظالم !

كان للمرأة السورية في بداءة المهاجرة عذر بمساعدة زوجها . اما الآن ! الآن !! فالمرأة التي بثباتها واناتها . باخلاصها واحترامها قد دعمت اركان الجالية السورية وعضدت بناءها فنسأل من اجلها الرأي العام – نسأل أولي المدارك والافهام . ان يعملوا على دفع ظلامتها . وان يسمحوا لها بالاستراحة بعد العناء على ازهار اكاليل من القدر . ضفرتها لنفسها في مصادمة الدهر !

اما بيع الحرير فأنصف واشرف من الكشة ولا ينكر ميزته على الكشة ذو نيرتين فقد هذبها وعلمها النظافة والاقدام ومعرفة الحق والنظام الا ان له نقائص اهمها استبداد البعض من الفتيات بارائهن القاصرة والاستهزاء بمشورة ذوي قرباهنّ والشرور والتأمرك السطحي وغير ذلك اشياء . وخير دواء نراه لهذا الداء هو انشاء جمعيات للنساء اجتماعية تهذيبية تبث مديراتها فيهن مبادئ حفظ الحقوق . والامساك عن الشرور والعقوق . (المهاجر السوري)

لا تنظري الى الوراء

يا أميرة زين الدين : – (١)

لقد وضعت يدك على المحراث فهل يجول في فكرك ان تنظري الى الوراء ؟ لا اخالك تعملين . اظنك اول سورية درزية كتبت افكارها على ورق

(١) هذه السيدة صاحبة مقالة نظرة عمومية في الحسناء الثانية صفحة ٦٥

ووزع هنا وهناك حتى وصل الى السوريين الذين في عبر البحار . امامك ايتها الفاضلة حقل ارض طيبة . فازرعي افكارك الجميلة فيها . ازرعي هذه الافكار بين رفيقاتك من بني وطنك . فلا يمضي وقت قصير حتى تحصدي ما زرعت يداك . تحصدي المجد والافتخار ببنات بلادك العزيزة .

اظهري لهن ضرر الحجاب . هذا الحجاب الذي لا اعرف له معنى . اليس الوجه عضواً في الجسم وكذا الانامل . فلماذا نحجب الوجه ونترك الانامل ؟ لماذا تحجب السيدة وجهاً لها خلقه الله لتراه الشمس ويراها ولا يحجب الرجل وجهه ؟ نحن اجدر بان نحجب وجوهنا خجلاً من وجود نساء لنا امت العادة منهن البصائر والعيون عن نظر الحقيقة واليقين .

فهل تسمعي لمخلوق من ارض سوريا وهو ناءٍ عن الاوطان . يسرّ اليك هذه الكلمات الصغيرة لتذيعيها في شرق البلاد وغربها ؟ لنرى ارضاً لنا (سرحت عليها اجدادنا من قبلنا) قد بلغت ذروة المجد والسوددد !

اسكندرية ا . ر . خوري

السؤال والجواب

سؤال

سيداتي اللبنانيات

لقد آخذ عليّ بعضهم تأبيني مو . خراً احدى السيدات بقولهم « موضة اليوم (كذا) لا تسمح بتأبينهن ولا يليق بالرجال رثاء النساء » . فما قولكن يا سيدات العصر عموماً ويا حسناء « باز » خصوصاً بهذه (الموضة) الجديدة التي تحرمكنّ بعض حقوقكنّ فهل انتنّ راضيات عنها ؟

انا لست اريد حفظ حقوقكن ضمن هذه الدائرة المنحوسة فقط ولا